

الأغاني

رميا فسبق الرمي وسبقت أم خراش إلى الحي فنادت ألا إن أبا خراش قد قتل فقام أهل الحي إليها وقام أبوه وقال ويحك ما كانت قصته فقالت إن بني الديل عرضوا له الساعة في العقبة قال فما رأيت أو ما سمعت قالت سمعتهم يقولون يا مخلد أخذا أخذا قال ثم سمعت ماذا قالت ثم سمعتهم يقولون ضربا ضربا قال ثم سمعت ماذا قالت سمعتهم يقولون رميا رميا قال فإن كنت سمعت رميا رميا فقد أفلت وهو منا قريب ثم صاح يا أبا خراش فقال أبو خراش يا لبيك وإذا هو قد وافاهم على أثرها .

وقال أبو خراش في ذلك .

شعره في نجاته من خصومه .

(رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُويْلِدُ لِمَ تُرْعَ ... فقلت وأنكرتُ الوجوهَ هُم هُم) .

رفوني بالفاء سكنوني وقالوا لا بأس عليك .

(فغَارَرْتُ شَيْئًا والدِّرِيسُ كأنما ... يزغزغُه وعُكُّ من المُمومِ مُرْدِمٌ) .

غاررت تليثت .

والدريس الخلق من الثياب ومثله الجرد والسحق والحشيف .

ومردم لازم .

(تذكرتُ ما أينَ المفرُّ وإنني ... بحبل الذي يُنْذِجُني من الموت مُعْصِم) .

(فواللَّهِ ما رَبَّدَاءُ أو عِلَاجُ عَانَةِ ... أَقْبَسُ وما إنَّ تَيْسُ رَمْلٍ

مُصَمِّم)